

شرح رسالة شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ عبد العزيز

الراجحي 11-41

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف
رحمنا الله واياہ اياك نعبد اي لا نعبد غيرك. عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه - [00:00:00](#)
واياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين باحد غير الله. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اياك نعبد
معناها هي لا نعبد غيرك لان تقديم الظرف اياك يفيد - [00:00:22](#)
الحصى والاختصاص هو معنى نخصك يا الله بالعبادة فنعبدك ولا نعبد غيرك وهذا ما وهذا الحصن مأخوذ من تقدير الظرف اياك نعبد
لو قيل نعبدك ما افادك. فلما قدم الظرف اياك نعبد صار يفيد الحصر والاختصاص - [00:00:40](#)
والمعنى ان اعبدك يا الله ولا نعبد غيرك وصار معنا اياك نعبد وهو معنى لا اله الا الله. فيه اثبات لان معناها لا معبود حق الا الله فلا اله
الا الله مشتملة على نفي واثبات - [00:01:05](#)
النفي في قلة لا اله والاثبات في قولك الا الله لا اله هذا كفر بالطاغوت وبراءة من كل عبادة لغير الله الا الله اثبات العبادة لله وحده
ايمان بالله ليس هناك توحيد بامرير كفر بالطاغوت والايمان بالله - [00:01:23](#)
قل لا اله كفر بالطاغوت الا الله ايمان بالله. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى وليس هناك
توحيد الا بامرير بالنفي والاثبات مثل عبادة من غير الله واثباتها لله اياك نعبد - [00:01:46](#)
كانوا اياك نعبد نعبدك ولا نعبد غيرك هذا الاثبات ولا يعبد غيرك هذا النفي عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد غيره واياك نستعين
يعني نستعين بك يا الله ولا العبد من ربه - [00:02:01](#)
لان لا يستعين باحد غير الله العهد والتزام حينما قلت اياك نعبد عهد والتزام التزمت وعاهدت ربك الا تعبد غيره والتزام وعهد بينك
وبين الله الا تستعين بغيره اياك نعبد واياك نستعين - [00:02:20](#)
ولهذا يقول الرب سبحانه في الحديث القدسي اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبي اياك نعبد واياك نستعين نعم فالعبادة ايه
ده والاستعانة بالعدل بربه نعم اهدنا الصراط المستقيم. معنى اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا. والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن
والكل حق - [00:02:38](#)
والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه. نعم اهدنا الصراط المستقيم الخامسة قل اهدنا يعني معناها دلنا وارشدنا وثبتنا على الصراط
المستقيم تهدة دلنا وارشدنا لما جهلنا وثبتنا بما علمناه ووفقنا للعمل - [00:03:14](#)
لان هناك شيء هناك شيء من الحق تجهل ولا تعلم فتسأل ربك ان يهديك له وان يرشدك ويدلك عليه. وهناك شيء علمته وعملت به
فتسأل الله ان يثبتك عليه وهناك شيء علمته لكن لم تعمل به. فان تسأل الله ان يوفقك له. كل هذا اهدنا - [00:03:40](#)
اهدنا يا الله يعني ارشدنا ويدلنا لما خفي علينا من الحق وعلماناه وثبتنا على ما علمناه من الحق وعملنا به ووفقنا لما علمه من الحق
ولا نؤمن به ووفقنا للعمل بالحق الذي علمناه ولم نعمل به - [00:04:02](#)
الصراط اهدنا الصراط المؤلف يقول فيه اسرار فيه ثلاث اقوال الصراط قيل الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن وهو كل حق فدين
الاسلام حق والرسول حق وقرآن حق فبل استقام على دين الاسلام فهو على الصراط - [00:04:27](#)

ومن يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم كله حق لا تنافي بينها الاختلاف تنوع فالذي يقول الصراط الاسلام اصاب. والذي يقول القرآن اصاب. والذي يقول الرسول اصاب وكلها مؤداها شي حل - [00:04:51](#)

ونزو الحق من عمل بالاسلام فقد لزم الحق. ومن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عمل بالحق. ومن عمل بالقرآن فقد نزل بالحق وهذا هو الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه - [00:05:06](#)

صراط الطريق الذي لا عوج فيه والمراد بهذا الصراط الصراط المعنوي والحق لزوم الحق وهناك صلة الحس يوم القيامة هو جسر يوضع ينصب على متن جهنم يمر الناس فيه على قدر الاعمال - [00:05:20](#)

صراط في الدنيا والصراط في الآخرة ومن استقام على الصراط المستقيم في الدنيا عبرت الصراط الصراط الحسي يوم القيامة وتجاوز الى الجنة ومن تركب الصراط المستقيم في الدنيا اين يسقط في جهنم - [00:05:44](#)

ولا ولا يعبر الصراط الحسي الذي ينصب عليه التجهاد صراط صراط حسي وصراط المعنى من استقام على الصراط المعاوي في الدنيا نجح يوم القيامة تجاوز الصراط الى الجنة الجسر المنصوب عليه في جهنم - [00:06:01](#)

ومن تركب الصراط المستقيم في الدنيا فلا يتجاوز الصراط لان الصراط الحسي الذي ينصب على اثنتين عليه كلاذيب تخطف من امرة خطفه من اجل مسلم وهو كدرس على وجهه في النار - [00:06:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم وسلم مستقيم قال الذي لا عوج فيه نعم صراط الذين انعمت عليهم اي الطريق المنعم عليهم - [00:06:37](#)

والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهذه الآية الثالثة صراط الذين انعمت عليهم هذا تفسير للصراط المستقيم - [00:06:54](#)

اهدنا الصراط المستقيم هذا الصوت المستقيم هو صراط المنعم عليهم والسبب عن الطريق اهدنا يا الله الطريق المستقيم وهو الاسلام وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء في القرآن الكريم - [00:07:13](#)

وهو صراط المنعم عليه اهدنا يا الله دلنا وارسلنا الى الصراط المستقيم. وهو صراط الذين انعمت عليهم يا الله يعني طريق المنعم عليهم انعم الله عليهم باي شيء بالعلم والعمل - [00:07:37](#)

من عليهم بالعلم فعملوا الحق ثم من عليهم بالعلم فعملوا به علم وعمل علموا الحق ثم عملوا به ومن هو الذي انعم الله عليهم اربع طوائف اربعة اصطياف للناس الصنف الاول الانبياء - [00:07:55](#)

الصنف الثاني الصديقون والصنف الثالث الشهداء والصنف الرابع الصالحون هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم بالعلم والعمل على الطريق فانت تسأل الله ان يهديك طريق الطريق المستقيم الذي هو طريق هؤلاء الذين انعم الله عليهم الطائف الرابع - [00:08:13](#)

والدليل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. هذه الطائفة الاولى. والصديقين الصنف الثاني والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا حسن اسناء مرافقة هؤلاء الاخيار - [00:08:32](#)

ما احسن مرافقته نعمة اعلاهم الانبياء ان الله اعلم بالنبوة والرسالة ثم الصديقون هم الصديق هو الذي قوى ايمانه وتصديقه حتى احرق الشبهات والشهوات فلا يصروا على المعصية بقوة الايمان والتصديق - [00:08:52](#)

ما يصير على المعصية مجرد ما تأتي شبهة وشهوة يحرقها صدقه وايمانه وفي مقدمتهم الصديق الاكبر ابو بكر صديق فعيل ودرجتهم تلي درجة الانبياء ثم الشهداء الثالث جمعه شهيد والشهيد - [00:09:11](#)

هو الذي قتل في المعركة لاعلاء كلمة الله هذا الشهيد بذل نفسه واتلف جسده لله نفسه الاعظم ما يملكه الانسان ما هو نفسه الذي بين جنبيه. هذا الشهيد اتلفها رخيصة - [00:09:31](#)

لاعلاء كلمة الله بذل نفسه ومهجته حتى قتل حتى تمزق هذا الجسد كلمة الله فنقلت روحه الى الجنة وصارت تنتعم باجساد اخرى عوض الله ارواحهم التي اتلفوها في الدنيا اجسادا اخرى تنتعم بواسطتها - [00:09:50](#)

وهي حواصل طير الخمر كما قال عليه الصلاة والسلام ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة. تريد انهارها وتاكل

من ثمارها وتغوي الى قناديل معلقة بالعرش واما المؤمن غير الشهيد فان روحه تنقل الجنة اذا مات ولها صلة بالجسد - [00:10:15](#)
لكن تتنعم وحدها بدون اية جسد اخرى تأخذ شكل طائر كما ثبت في الحديث عن النبي قال نسمة المؤمن يعني روحه طائر يعلق في
شجر الجنة يعني يأكل حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثون - [00:10:38](#)

فالمؤمن روحه وحدها تتنعم في الجنة تأخذ شكل الطاعة غير الشهيد والشهيد تتنعم روحه بواسطة طيب حواصل طيب وتلعب
ارواح الشهداء اكثر من تنعم غير الشعب هؤلاء الشهداء الصف الثالث - [00:10:53](#)
الشهيد الذي قتل في المعركة للاعلان كلمة الله المؤمن الموحد اما من قتل عصبية او للرياء من قتل لاجل القومية او لاي وقت اخر
فهذا باطل ليس لله. سئل النبي صلى الله عليه رجل قاتل شجاعة - [00:11:17](#)

ورجل حمية ورجل يقاتل ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سكن والصالحون جمع
صالح الذين صلحت اعمالهم ومرت اعمالهم - [00:11:38](#)
واخلصها لله فصوبوها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة الصالحون الصنف الاول السابقون المقربون الذين
ادوا الفرائض والواجبات وتقربوا الى الله بفعل النوافل والمستحبات وتركوا المحرمات - [00:11:56](#)

وتركوا بعد ذلك المكروهات كراهة التنزيه. وتركوا بعد ذلك التوسع في المباحات حذر من الوقوع في المكروهات اولى لهم درجة
عالية السابقون المقربون واستقطعوا الصنف الثالث المقتصدون اصحاب اليمين اصحاب الامين - [00:12:21](#)
ادوا الواجبات فقط ووقفوا عند هذا الحد. ولا ولم يكن عندهم نشاط في فعل النوافل والمستحبات وتركوا المحرمات ووقفوا عند هذا
الحد. ولم يتركوا المكروهات كراهة التنزيل. وقد يتوسعوا في المباحات - [00:12:42](#)

وكل من الصافين يدخل الجنة من اول واحدة لكن لدرجة السابقين اعلى ثلاث درجات وهؤلاء المقتصدون دخلوا الجنة والدواء
عليهم لكن ما توسعوا في ما كان عندهم نشاط في فعل المستحبة والنوافل - [00:12:56](#)
والصنف الثالث الظالمون لانفسهم مؤمنون موحدون على التوحيد لم يقع في عهده شرك لكن ظلموا انفسهم بالتقصير في بعض
الواجبات او فعل بعض المحرمات هؤلاء هذا خطر من من العذاب في القبر بسبب معاصيهم وعلى خطر من دخول النار قد يعفى عنهم
وقد يعفى الله عنهم وقد يشفع - [00:13:15](#)

فندخل النار وقد يعذبون في النار مدة لكن لا يخلدون فاذا طهروا خرجوا من النار اخرجهم الله بشفاعة ارحم الراحمين او لا وهم
دخلوا في الصالحين عندهم صلاح توحيد صلاح - [00:13:39](#)
سلموا من الشرك لان هذي طبقة الطبقات من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا ثناء عليهم
تصل مرافقة هؤلاء وكل هالاصناف الثلاثة اصطفاهم الله اصطفاه الله - [00:13:56](#)

فلم يشركوا بالله وكلهم ممن اورثه الله الكتاب وكلهم مآله من الجنة الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفيننا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - [00:14:17](#)
جنات عدن يدخلونها ثم قال والذي يكفر لهم نار جهنم هذه الصفة الرابع غير المغضوب عليهم وهم اليهود ما هم علم ولم يعملوا به.
تسأل الله ان يجنبك طريقهم ولا الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال. تسأل الله ان يجنبك طريقهم. نعم. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:14:33](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. هذه الاية ايش الاية السابعة غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وانت هذا دعاء اخي الفاتح - [00:14:56](#)
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فلا مالك يوم الدين ثم اياك نعبد واياك نستعين ثم يأتي الدعاء اعظم دعاء وانفع دعاء واشفع
دعاء دعاء الفاتحة وحدث هذا الدعاء والهداية اعظم من حدث هذا الطعام والشراب فالاعظم من حاجته الى النفس الذي تردد بين

جنبي الانسان - [00:15:13](#)
ينسى اذا فقدت الطعام والشراب والنفس مات والموت لابد منه العاجلة واجلة وينظر الانسان اذا بات وهو مستقيم على طاعة الله

موحد لكن اذا فقد الهداية ماتى روحه وقلبه وصار الى النار - [00:15:32](#)

وصار فقد الهداية اعظم اشد من فقد الطعام والشراب والنفس ولهذا حاجة الانسان الى هذا الى الدعاء حاجة عظيمة شد من حاجته الى كل شيء اهدنا الصراط المستقيم الى الله. صراط الذين انعمت عليهم. غير صراط المغضوب عليهم غير صراط الظالمين -

[00:15:47](#)

وانت تسأل الله ان يجنبك الطريق المغضوب عليهم وتسال الله ان يجنبك طريق الضالين ومن هم المغضوب عليهم قال لهم الف وهم

اليهود معهم علم ولم يعملوا به نسال الله ان يجنبك طريقهم. هذا مثال من المؤلف - [00:16:06](#)

اليهود معهم علم ولم يعملوا به ما هم مغضوب عليهم حل عليهم الغضب وكل من لم يعمل بعلمه فله نصيب من الغضب وفسد من

علماء هذه الامة ما هو مع اليهود مغضوب عليه - [00:16:21](#)

ولا الظالمين النصارى. يقول النصارى وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال هذا مثال مثال وكل من فسد من العباد هذه الامة فهو

بعد بساط بضلة فالمغضوب عليه هو الذي معه علم ولا معمل به - [00:16:36](#)

والظالمين هم الذين يعبدون على جهل وضلال وهذا الغالب على اليهود انهم معهم علم. بعض اليهود يوجد منهم جهال. قال تعالى

ومنهم الكتاب الا منهم. والنصارى فيهم علماء لكن الغالب على اليهود اهل العلم وغالب على النصارى والجهل - [00:16:58](#)

فتكون الطوائف كم؟ ثلاثة في في السورة ذكر ثلاث طوائف. المنعم عليهم والضالون وهو والمغضوب عليهم الضالون وانت تسأل الله

ان يهديك الصراط المنعم عليهم المنعم عليهم هم الذين من الله عليهم بالعلم والعمل - [00:17:14](#)

وتسأل الله ان يجعل مختل المغضوب عليهم وهم الذين يعلمون ولا يعملون. عندهم علم لكن لا يعملون وله رواية اهل غواية غوت

منحرفون عن بصيرة تسأل الله ان يجلبك طريقه. يعلمون الحق لكن لا يعملون به - [00:17:35](#)

او لمغضوبا عليه. كاليهود واشباههم والنصارى ولا الضالين. الضالون هم الذين ليس معهم علم. معهم عمل بدون علم كيف يعملون

بدون علم ولا جهل وضلال تعبدون على جهالة كالنصارى واشباه - [00:17:51](#)

وصارت طائفة الاولى معهم علم وعمل والطائفة الثانية معهم علم بدون عمل وهم اليهود وهو مغضوب عليهم كاليهود. والطائفة

الثالثة معهم عمل بلا علم وهم الضالون كالنصارى واشباههم وانت تسأل الله - [00:18:10](#)

ان يهديك لصراط المنعم عليهم الذين معهم علم وعمل. وان الله وتسأل الله ان يجنبكم الطريق المغضوب عليهم هم الذين يعلمون ولا

يعملون وتسأل الله ان يكرمك طريق الضالين وهم الذين يعملون بدون علم - [00:18:28](#)

بل على جهل وضلال وقول المؤلف وهم اليهود وهم النصارى هذا مثال اراد ان يمثل يعني مثاله اليهود مثال الذي المواظب عليهم

ومثال الظالمين النصارى وليس خاصا بهم من شارك اليهود في لا يعمل بعلمه فهو معهم - [00:18:43](#)

وشارك النصارى في بالعمل على جهل نظافة منهم نعم ودليل الضالين قوله تعالى هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في

الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا والحديث عنه بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم - [00:19:04](#)

في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الى ضلالة يحسبونهم سوى صنعا وهم يعبدون على جهل وضلال نعم وهم ضالون

نعم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم لتتبعن سنن من كان - [00:19:28](#)

قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن الحديث هذا ايضا دليل

لان بظلال النصارى والحرف قال عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن وهم يعني طرقهم - [00:19:54](#)

مسالكها تسلك مسالكهم وتعملون مثل عملهم لتتبعن سنن يعني طرق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة قل ذهب قريشة السهم ريشة

السهم تشبه الريشة لا تزيد عنها فذلك انتم يوجد في هذه الامة من يشابه النصارى - [00:20:22](#)

ثواب بسوء يفعل مثل فعله وفي الاخر لتأخذن امتي باخذ القرون قبلها مثل ما تعملون عملا تتبعون سنن ما كان قبله حتى انما وان

كان حتى ان منهم لو كان منهم مات امه علانية لكان في امتي من اتى امه علانية - [00:20:42](#)

يعني قال لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني ايش؟ يعني تفعلون مثل فعل السابقين حذو القذة يعني تساوونهم كما تساوي القذة القذة

القذة ليست السهم حتى لو دخلوا دهر ضب لدخلتموه. معلوم دحر ضب ما يستطيع يدخل ضب جحر الضب ما يستطيع - 00:21:05
والمعنى شدة تشبه بهذا حتى ان اليهود لو دخلوا جحر الضب لدخلت من هذه الامة جحر الضب معهم مثلهم ولو دخل النصارى جحر
الضب لا توجد في هذه الامة من يدخل ايش؟ جحر الضرب - 00:21:30

والمراد ان يشابه مشابھتهم وتقليدهم بالباطل وهل معنى ذلك ان الامة كلها تفعل هذا لا المراد انه يوجد في هذه الامة من يتبع اليهود
والنصارى ويشابههم ويقلدهم وتكون مشابھته دقيقة - 00:21:49

كما تشابه ريشة السهم ريشة الاخرى ويكون اتباعه لهم شديدا حتى انهم يلحقونه ويتابعه في كل شيء حتى لو دخل الواحد من
اليهود والنصارى جحر الضب يدخل جحر الضب تبعا له - 00:22:10

ومعلوم لكن مراد المبالغة المبالغة في التقليد وليس المراد ان كل الامة تفعل هذا لا بل المراد انه يوجد منهم من هذه الامة من يفعل
مثل اليهود والنصارى وليس هناك ما تفعل - 00:22:26

فيها الخيار فيها الصالحون الصحابة والتابعين والائمة والعلماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:22:44

وهذا الحديث يفيد امرين الامر الاول انه يوجد في هذه الامة من يفعل فعل اليهود والنصارى. لابد ان يجاب والامر الثاني التحذير
تحذير من فعله من فعل اليهود والنصارى تحذير لهذه الامة ان تسلك مسالكهم - 00:22:57

ويصيبها باعصابها. الرسول يحذر ان الرسول يأمر الناس يتبعون اليهود والنصارى لا يحذر ويخبر ايضا في نفس الوقت ان اتباع
اليهود والنصارى لابد ان يوجد في هذه الامة من يفعل فعلهم - 00:23:15

ويشابههم ويحاكيهم ويتبعه في كل شيء حتى من شدة المتابعة لو دخلوا جحر الضب فلحقوهم وتابعوهم ودخلوا معهم جحر الضرب
نعم الحديث الثاني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على -

00:23:31

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. نعم وهذا

الحديث الثالث ايضا دليل سرطان اللون - 00:23:56

افترقت اليهود على احدى وسبعين صانعت اثنتين وسبعين فرقة على ثلاث مسامير تزيد عليها كلها في النار الا واحدة قل لها ما هي
الواحدة يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي وفي لفظه هي الجماعة السنة والجماعة. وهل الحق وهم الفرقة

الناجية؟ وهو الفرقة المنصورة - 00:24:17

كل هذه اوصاف له وهم الصحابة والتابعون هم اهل الحق تبقى طائفة هذي بشرى. بشارة. انه لابد ان تبقى طائفة على الحق. وان

الحق ما يزول ولا هو بحلم من هذه الامة - 00:24:39

وتبقى طائر تكون على الحق وتترصد خطى النبي صلى الله عليه وسلم تعمل عملي مثل عمل الصحابة هم مثل عمل الصحابة وصفه

النبي قال ثم كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:24:51

من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه والصحابة وهو الناجح وهم اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية وهم الطائفة

المقصورة ولا يسوع لهم ومن قال ان الفقه الناجية وغير الطائفة المنصورة غير فقد اخطأ - 00:25:13

وهم اهل الحق - 00:25:30